

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 103 @ في أهل المدينة يروي عن أهل المدينة يروي عن أهلها قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقال وليس هو بصاحب سليمان بن صرد وخالد بن عرفة وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين .

2310 عبد الله بن يسار في ابن أبي مريم .

2311 عبد الله بن يعقوب بن إسحاق المدني يروي عن ابن أبي الزناد وعبد الله بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي وعمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي وعنه ابن وهب وعبد الملك بن محمد بن أيمن وعبد الله بن أبي زياد القطواني وهو في التهذيب .

2312 عبد الله بن يعقوب بن جمال القرشي الماضي أخوه أحمد والآتي أبوهما كانوا في حدود الثلاثين وسبعمائة .

2313 عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرج البدر البكري المدني ويعرف بابن جمال ولد بالمدينة سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع بها من الجمال المطري ومحمد بن إبراهيم المؤذن وحدث بها وسمع منه الزين العراقي وروى عنه الجمال بن ظهيرة في معجمه بالإجازة ومات بها في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ووصفه أبو حامد المطري بالفقيه الأجل البدر القرشي وأنه مات بعد صلاة من يوم الخميس سابع ربيع الأول ودفن بالبقيع من الغد وأغفله شيخنا في درره .

2314 عبد الله بن يوسف بن علي بن خالد الحساوي ثم البجائي المغربي المالكي نزيل المدينة وأحد فضلائها المغاربة ورفيق خليفة قرأ علي بالمدينة في سنة سبع وثمانين ثلاثيات البخاري وبعض مسلم والموطأ وسمع علي كثيرا من الشافعي ومن بحث الألفية الحديثية وذلك من مراتب التعديل إلى آخرها ودروسا من أولها ومن القول البديع بقراءة الشيخ مسعود الآتي واليسير من المقاصد الحسنة وسمع مني وعلي غير ذلك ثم عاد إلى القاهرة ولازماني فيها في القراءة وغيرها ورجع إلى بلاده بعد أن كتبت له إجازة في كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل البارع العالم الفقيه القدوة المرتضى وقلت في سماع الألفية في البحث والتحقيق وأفاد واستفاد وأجاد في فهم المراد واستدللت على براعته ووجهاته ثم أعدت الكلام فقلت على وجه البحث والتحرير والتحقيق والتقرير والإيضاح والاستيضاح والبيان والإمعان فأفاد واستفاد بحيث استحق لذلك أن يدرس ويفيد ويزيل اللبس ويعيد ولذا أذنت له في التصدر للرواية والدراية لما علمت منه حسن التصور الملتحق فيه بأهل النهاية مع الدؤوب في العمل والعكوف على العلم في الحال والماضي والمستقبل زاده الله من فضله أو أعاده من السوء

وأهله وختم لي وله بالصالحات وضم شملنا بمن ينتفع به في الحياة وبعد الممات .
2315 عبد الله أبو محمد الهواري قال ابن صالح الشيخ الصالح سكن المدينة على قدم
العبادة والخير وارتحل إلى مكة فأقام بها مجردا على قدمه المشار